

وقفات تربوية

د. زهراء أحمد محمد أحمد

الإعلام التربوي ... الأصالة والمعاصرة.

في العالم المعاصر تزايدت أهمية الإعلام كوسيط تربوي نتيجة لتطور وسائل الاتصال والتفجر المعرفي الهائل حتى سمي العصر «عصر المعلومات» وأصبح امتلاك أكبر قدر من المعلومات فيما يسمى «إدارة المعلومات» من أجل توظيفها والإفادة منها في خدمة أهداف المجتمع، لذلك تضامن النظام التعليمي التربوي و«النظام الإعلامي» من أجل السعي لتحقيق أهداف السياسة الاجتماعية والتربوية كل بوسائله وطرائقه.

علاقة الإعلام بالتعليم في الدول المتقدمة تختلف إلى حد ما عنها في الدول النامية بحكم ما بين المجموعتين من اختلاف نظم الإعلام والتعليم وسياقهما الاجتماعي والسياسي. لذا نجد سهولة التنسيق بين جهود الإعلام والتعليم في الدول المتقدمة، وأصبحت وسائل الإعلام قوة كبيرة ومؤثرة وقادرة على صنع «بيئة تربوية». أما في الدول النامية يضعف الجهد المدروس والمخطط من أجل التنسيق والتعاون بين الإعلام والتربية والتعليم.

وبما أن الدول الإسلامية تعتبر ضمن الدول النامية، فإن وسائل الإعلام الحديثة فيها تبذل جهداً لتلافي ذلك القصور، وتحاول معالجة التبعية لوسائل الإعلام الغربية بالانطلاق من الرؤية الإسلامية لتحديد إستراتيجية إعلامية إسلامية يشارك فيها علماء المسلمين ومفكرهم في مجالات التربية والإعلام وعلم الاجتماع وعلم النفس، لتواجه هذه الإستراتيجية الإسلامية خطورة تأثير الإعلام الغربي في ظل العولمة والغزو الثقافي الفكري. والغاية من ذلك كله أن تصبح وسائل الإعلام في المجتمعات المسلمة وسائط تربوية وثقافية لتنشئة الصغار والشباب وتنوير الكبار وتقديم خدمة إعلامية تربوية إسلامية عصرية.

اتحاد طلاب الجامعة يقيم ليلة وفاء لفقيه الأمة أ.د. أحمد علي الإمام

نائب مدير الجامعة يعدد مناقب الفقيه



● نائب مدير الجامعة ●



● نائب مدير الجامعة وشقيق الفقيه ورئيس الإتحاد ●



● جانب من الحضور ●

في اللقاء الأستاذ محمد عبد الله عميد شؤون الطلاب موضحاً إصابتهم بالفرح فور سماعهم بقاء وفاة الإمام مبيناً أنه مؤسس جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية وناسر لدعوته بجميع ولايات السودان مبيناً أنه كان يبحث الأستاذة على نشر رسالة الإسلام خاصة بالولايات الجنوبية وقد كان رحمه الله ذا خلق وطيب معشر حاشا الجمع الكريم المحافظة على الإرث الذي تركه ولا سيما مجلس السيرة الأسبوعي . كما تناول الطالب محمد الفاتح رئيس اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية مناقب الفقيه وسيرته العطرة ومؤلفاته الضخمة مبيناً أنه حافظ ابن حافظ ابن حافظ ومفسر لكتاب الله عز وجل وهذه فقط تبين مكانته وقدره . كما تحدث في اللقاء رئيس اتحاد الولاية والدكتور التكنية الذي رافق الفقيه في مجالسه العلمية . هذا وقد امتلأت قاعة الشهداء بحضور محبي فضيلة الشيخ الجليل أحمد علي الإمام رحمه الله رحمة واسعة.

سعى به بين الناس بلسان حاله قبل لسان مقاله (إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم وَيُبَيِّنُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا) الإسراء ٩ تاجر به تجارة رابحة مع الله عز وجل بحسن تعليمه متناسياً بالمصطفى صلى الله وعليه وسلم وبصحبته الأخيار الأبرار الذين ألف فيهم متناسياً بهم خاطباً لنا الطريق في كيف نتهج منهاج أصحاب رسول الله صلى الله وعليه وسلم ، وقد تاجر الشيخ رحمه الله مع المولى عز وجل بتعليم بالقرآن ، وعن إرثه العلمي أكد فضيلته أن الشيخ الإمام باق فينا بما خلفه من معرفة وعلم وأسفار خطها بيراغ كخط لنا الطريق عبر منهج واضح نسير به للمولى عز وجل كما ترك لنا نبراساً واضحاً يضيء لنا الطريق لنتاسى به وننتهج نهجه ولنقرأ ما سطر في التفسير والسيرة والحديث وفي قضايا المجتمع وفي ختام حديثه تحدث عن كرمه وبساطته وقضائه لحوائج الناس دون كل أو مل مترحمًا على الفقيه سائلًا له الفردوس الأعلى ، كما تحدث

قام بالرصد والتصوير حمدي عبد الرحيم عبد القادر أقام اتحاد طلاب جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية دورة شهداء هجليج ليلة الوفاء لفقيه الأمة الإسلامية الأستاذ الدكتور أحمد علي الإمام تحت شعار:

قد مضوا في درب إخوة ××× أوقدوا في النفس جذوة إنهم نور وصفوة ××× ذكرهم فينا يسود

وقد تحدث في الليلة أ.د. أحمد سعيد سليمان نائب مدير الجامعة معددا مناقب الفقيه من خلال ملازمته له ذاكراً أنه عرف عنه ثلاثة أشياء أولها وضوح الرؤية مبيناً أن للشيخ رحمه الله رؤية واضحة في أي عمل يتولاه وثانيها فكر عميق لترجمة هذه الرؤية إلى عمل ورسالة تخدم الأمة والشئ الثالث همة عالية لا تعرف الفتور مستعينا بهدي القرآن الكريم وسنة المصطفى صلى الله وعليه وسلم كما أبان أن الشيخ رحمه الله حفظ القرآن يافعاً وقد أورثه الله عز وجل هذا القرآن (نَحْمُ أَوْلَادَنَا الْكُتَّابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا) فقد اصطفاها الله عز وجل بحفظ القرآن الكريم وقد

رابطة المرأة العاملة بالجامعة تنظم ختمة أ.د. أحمد علي الإمام



نظم مكتب الدعوة برابطة المرأة العاملة بجامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية عدداً من الختمات للفقيه أ.د. أحمد علي الإمام ومنها التي تمت بمنزله بالجريف وقد حظيت بمشاركة واسعة من قبل شيخات القرآن الكريم وبعض الاستاذات والموظفات بالجامعة وقد شكرت أسرة الفقيه أسرة الجامعة للعمل الجليل الذي قامت به.